صعوبة دقة ترجمة بعض المصطلحات في مقدمة ابن خلدون الى اللّغة الأجنبية
(ترجمتا فانسان مونتاي Vincent Monteilوجورج لابيكا Georges Labica الى اللغة الفرنسية أنموذجا).

الأستاذة: فاطمة مزهود
جامعة الجزائر 2
البريد الإلكتروني: mezhdz@yahoo. fr

ملخص:

ليس الحديث عن الترجمة وليد اليوم بل اقترن بالحركة الترجمية عموما على قدمها، و قد شغل موضوع إمكانية إخراج ترجمة مثالية يتعادل فيها نص اللغة المنقول منها مع نص اللغة المنقول إليها كثيرا من الباحثين من العصور القديمة الى الحديثة. و أدرك **ابن خلدون** دور المصطلح في أداء المفاهيم وصياغة المعلومات و في توقّف فهم العلوم عليها، إذ عبّر بكل مصطلح عما تصوّره من مفهوم دقيق له. وبما أن المصطلح الخلدوني يحمل في طياته معاني كثيرة يمكن استنباط دلالتها من سياق النص و أبعاده فهذا ما شكل صعوبات في ايجاد مقابلات مكافئة لها من قبل **جورج لابيكا Georges Labica**و**فانسان مونتاي Vincent Monteil**عند ترجمتهما لبعض المصطلحات في مقدمة ابن خلدون . و يطرح النص الخلدوني مشكل الفهم لأن ألفاظه و مصطلحاته متعددة المعاني و ينبغي لترجمتها التوغل في الأبعاد التاريخية والاجتماعية و الفلسفية و الدينية التي تحملها هذه المصطلحات. إن القواميس ثنائية اللغة لا تقدمللمترجم أحيانا المقابل في اللغة المنقول إليها،حيث يجد نفسه أمام مقابلات قد لا تؤدي بدقة المعنى الذي يتضمنه المصطلح في اللغة المنقول منها، و هذا يعد خطأ يترتب عليه سوء فهم نص اللغة المنقول منها. **الكلمات المفتاحية:** ترجمة- مصطلح- ابن خلدون- فانسان مونتاي- جورج لابيكا – حضارة .

Abstract

The debate on translation does not date from today but it hasalways accompanied the translation process as far as it goes back in time. The issue on the possibility of producing an ideal translation in which the text of the source language is equivalent to the text of the target language has been the concern of many scholars from ancient to modern times. Ibn Khaldun realized the pivotal role played by concepts in the conveyance of notions, the formulation of information and in the understanding of science as well. Hence, He made each concept to express his conceptions from a very precise notion of them. Since the Khaldunian concept carries many meanings to be deduced from the context of the text and its dimensions, this has created difficulties for **Georges Labica** and **Vincent Monteil** in finding the equivalents when translating some of the concepts in the **(Muqaddima)** of Ibn Khaldun . The Khaldunian text raises the problem of understanding because its words and concepts have multiple meanings and should be translated through exploring the historical, social, philosophical and religious dimensions they carry. Bilingual dictionaries sometimes do not provide the translator with the equivalent word in the target language. So, he finds himself dealing with a wide range of equivalents that may not accurately reflect the meaning of the word in the source language, which is a misleading mistake incurring the misunderstanding of the source text.

اذا كانت اللغة هي مجموعة من التواضعات الإصطلاحية للدلالة على أشياءمعينة، فالمصطلح هو حامل المضامين و الدلالات لمدى العلاقة التي تربط اللغة بمصطلاحاتها، و إذا كان موضوعنا يقع ضمن **المعجم الخلدوني** الذي يحوي بين دفتيه دلالة محددة، فهل وفق كل من **فانسان مونتاي** و **جورجلابيكا** في ترجمة بعض مصطلحات **ابن خلدون** الى اللغة الفرنسية ؟ سنحاول إثبات او تفنيد ذلك من خلال تحليل هذا الأنموذج من **مصطلحاتابن خلدون في مقدمته**.

نتناول من خلال هذا التحليل " **العمران البدوي**" و " **الحضارة** " و " **الوجود المطلق**" .

_ العمران البدوي

يقول **ابن خلدون** في موضوع " **العمران البدوي**" : " وأما **العمران البدوي** أو القليل فلا يحتاج من الصنائع إلا البسيط "1.

ترجمة **جورج لابيكا:**

« Dans **la vie nomade** ou dans les formes peu développées de civilisation, on n'a besoin que des arts les plus simples »2

ترجمة **فانسان مونتاي:**

« Une **civilisation** médiocre ou **bédouine** n'a besoin que des métiers les plus ordinaires … ». 3

"العمران البدوي "هو الذي يمثل بداية كل حياة مجتمعية طبيعية، و "**بدوي**" نسبة إلى بادية، ولعل بين كلمتي "**بدوي**" و"**بدأ**" اشتراك في الجذر: (ب. د. ء) فالحياة بدأت في البادية ثم انتقلت إلى المدينة. والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة. 4وحسب **ابن خلدون** إن **"العمران البدوي** لا يحتاج من الصنائع إلاّ البسيط، فمنهم من يستعمل الفلح من الغراسة والزراعة، ومنهم من ينتحل القيام على الحيوان من الغنم والبقر والمَعْزِ والنحل والدود لنتاجها واستخراج فضلاتها. واجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت والكِنّ والدّفاءة إنما هو بالمقدار الذي يَحْفَظُ الحياة، ويُحصّل بُلْغَةَ العيشِ من غير مزيدٍ عليه للعجز عما وراء ذلك. 5

قابل **جورج لابيكا "العمران البدوي"** بـ:

« **vie nomade** ou dans les formes peu développées de civilisation »

وقابلها **فانسان مونتاي** بـ « une **civilisation** médiocre ou **bédouine** ».

ترجم **لابيكا** هذا المصطلح باستخدام العبارة **"vie nomade"**. وكلمة"**بدو" عند ابن خلدون** تشمل كل من الرحل، أنصاف الرحل والمستقرين، وباستخدام **لابيكا** للمقابل "**nomade**" فإنه يحصر الكلمة في "**البدو الرحل**" وهو ما لا يعتبر نقلا صحيحا للمعنى الذي يقصده **ابن خلدون.** أما **مونتاي** فقابل المصطلح بـ: « **civilisation bédouine** »وهو يعلق على ترجمته بإضافات في تصدير الكتاب قائلا:

« Le qualificatif de "**bédouin**" simple transposition de l'arabe "**badaoui**" , me paraît mieux convenir ici. **Ibn Khaldoun** parle, en effet, plutôt de "civilisation **bédouine**" que de "civilisation chez les **nomades**" (Slane, page 85) ou de "**désert civilization**" (Rosenthal I, page 85) … Il ne faut pas oublier que le mot "**bédouin**" recouvre aussi bien la vie rurale que la vie nomade, selon l'intention explicite d'**Ibn Khaldoun** ». 6

إن ترجمة **جورج لابيكا" العمران البدوي"** بـ "**Vie nomade** "تؤدي إلى لبس وعدم فهم القارئ بالفرنسية **للعمران البدوي**، إذ لم يقصد **ابن خلدون"بالبدوي"** البدو الرحل الذين تفرض عليهم نوعية حياتهم التنقل باستمرار بل

تشمل كل من **الرحل** وأنصاف **الرحل** و**المستقرين** لذا ترجمة **فانسان مونتاي** "**Civilisation Bédouine**" هي أصح مقابل فرنسي، لأنه نقل الكلمة "كتابة صوتية" مع شرحه لها في تصدير الكتاب. وتعد ترجمة **جورج لابيكا** نقلا خاطئا للمعنى الخلدوني لأنه حصر المصطلح في "**البدو الرحل**" فقط فوقع في خطأ معرفي. أما **فانسان مونتاي** فنقل المصطلح كتابة صوتية مع إشارته له في ملحقات تصدير الكتاب بإضافات وشرح تفي بالمعنى الذي رمى إليه **ابن خلدون**. وهذا الإجراء من تقنيات الترجمة التي أشار إليها **نيومارك**.

_ **الحضارة**

يقول **ابن خلدون**في موضوع **الحضارة**:"وأنهم (أهل المشرق) على ثبج من العلوم العقلية والنقلية لتوفر عمرانهم واستحكام **الحضارة** فيهم. 7

ترجمة **جورج لابيكا**:

« Cela provient du haut degré de civilisation, auquel ces peuples sont parvenus et de leur longue habitude de la **vie sédentaire** ». 8

ترجمة **فانسان مونتاي**:

« ... à cause du haut degré de leur civilisation et la solidité de leur **culture sédentaire** » . 9

يعرف **"معجم المصطلحات العربية" الحضارة** كالتالي:"مرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني، جملة مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي التي تنتقل من جيل إلى جيل في مجتمع أو مجتمعات متشابهة، وهناك حضارات قديمة وأخرى حديثة، شرقية وأخرى غربية، والحضارات متفاوتة فيما بينها. ولكل حضارة نطاقها وطبقاتها ولغاتها". 10

وجاء في **"لسان العرب"**: "**الحِضارة**: الإقامة في الحَضَرِ، وكان **الأصْمعي** يقول: **الحَضَارةُ** بالفَتْحِ. والحُضَرُ والحَضْرَةُ والحاَضِرَةُ: خلاف البادية، وهي المدُن والقرى والريف". 11

يخصص **ابن خلدون** في الباب الثاني من **المقدمة** مجموعة من الفصول للتحدث عن البدو والحضر كقوله في الفصل الأول: "في أن أجيال البدو والحضر طبيعية". 12

وفي الفصل الثالث: "في أن البدو أقدم من الحضر وسابق عليه". 13

وفي الفصل الرابع: "في أن أهل البدو أقرب إلى الخير من أهل الحضر". 14

وفي الفصل الخامس: "في أن أهل البدو أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر"... إلخ. 15

ويرى **ابن خلدون** "أن الحضر هم المعتنون بحاجات الترف والكمال في أحوالهم وعوائدهم". 16 ويقول: "ثم تزيد أحوال الرَّفَهِ والدَّعَةِ فتجيءُ عوائد الترفِ البالغةُ مَبالغَها في التأنُّقِ في علاجِ القوتِ واستجادةِ المطابخ وانتقاءِ الملابس الفاخرة في أنواعها من الحرير والديباج وغير ذلك، ومغالاة البيوت والصُرُوح وإحكام وضْعها في تنجيدها، والانتهاء في الصنائع في الخروج من القوة إلى الفِعْل إلى غاياتها، فيتخذون القصورَ والمنازلَ، ويجرون فيها المياه ويعالونَ في صَرْحِها، ويبالغون في تنْجيدِها، ويَحْتَلِفون في استجادةِ ما يتَخذونه لمعاشهم من مَلْبوس أو فراش أو آنية أو ماعون. وهؤلاء هم الحَضَر، ومعناه الحاضِرون أهل الأمصار والبلدان"17 .وفي موضع آخر: "... إن الحضر هم المعتنون بحاجات الترف والكمال في أحوالهم وعوائدهم"18 .

إن الحديث عن موضوع البدو والحضر ومشابهتهما هو تحقيق للمتطلبات الخاصة بتكوين علم جديد هو علم العمران عند **ابن خلدون**، وحركة العمران حين تأخذ وجهة تحقق عالم الأشياء والرفه المادي كغاية تمكن الإنسان من الخلاص تتحقق لحظة **الحضارة**.

وتحمل **الحضارة** عند **ابن خلدون** مفهوما ماديا اجتماعيا منذ نشأتها، فهي مشتقة من كلمة "حضر" وتمثل نمط عيش هذه الفئة من الناس "الحضر".

يقابل **جورج لابيكاالحضارة** بـ "**Vie sédentaire**"ويقابلها **فانسان مونتاي** بـ "**Culture sédentaire**". بحثنا في قاموس "**Le Grand dictionnaire de la Philosophie**" فعثرنا على التعريف الآتي:

Sédentaire : « Latin sédentarius de sedere, (être assis) qui reste dans une région déterminée, qui ne comporte ou n'exige pas de déplacements »19

وأما التركيب الاسمي « culture sédentaire »ورد تعريف "**culture**" كالآتي :

« Ce tout complexe comprenant à la fois les sciences, les croyances, les arts, la morale , les lois, les coutumes et les autres facultés et habitudes acquises par l'homme dans l'état social » . 20

وأما التركيب الاسمي "**Culture sédentaire**" فعثرنا في "**Larousse illustré**" على التعريف الآتي: **culture sédentaire :** culture fixe 21

وتقابل الصفة "**Sédentair**e" في : **Mounged Français-Arabe classique :**

- مقيم، ثابت، مستقر، قعدي، كثير الجلوس، موضعي 22

نستنتج من هذه المقابلات أن "**Sédentaire**" تدل على **الاستقرار**، وهذا يخالف رأي **ابن خلدون** في قوله: "فطور الدولة من أوّلها بداوة ثم إذا حصل الملك تَبِعَهُ الرَّفَهُ واتساع الأحوال، و**الحضارة** إنما هي **تفنن في الترف وأحكام الصنائع المستعملة** ". 23فاستعمال المقابل **sédentaire** غير مناسب، لأنه يمثل **الاستقرار** في مكان معين"ومعيار **ابن خلدون** في تعريف **الحضارة** هو **الأشياء المادية**. فلو أخذنا معنى الاستقرار من "**sédentaire**" لطبقناه على البدو أيضا لأن **ابن خلدون** يميز بين ثلاثة أنماط من الحياة عندهم **الترحال**و **نصف الترحال** و**الاستقرار**. ففي هذه الحالة "**الاستقرار**" "**sédentaire**" كما يشمل "**الحضر**" سكان المدن، يشمل "**البدو**" سكان البادية لأن كلمة "**بدو**" عند **ابن خلدون** تشمل كل من "**الرحل**" و"**أنصافالرحل**" و"**المستقرين**" اذ يقول عن البدو : "فمن كان معاشه منهم في الزراعة والقيام بالفَلْح كان المُقام به أولى من الظَعْنِ وهؤلاءسكان المَدَرِ والقرى والجبال . . . . ومن كان معاشُه في السائمة مثل الغنم والبقر فهم ظعَّنٌ في الأغلب لارتياد المسارح والمياه لحيواناتهم فالتقلب في الأرض أصلح لهم . . . وأما من كان معاشهم في الإبل فهم أكثرُ ظَعْنا وأبعد في القَفْرِ مجالا لأن مسارح التُلولِ ونباتِها وشجرها لا يَسْتَغْني بها الإبْلُ في قِوامِ حياتِها ". 24

إن **الحضارة** عند المحدثين هي جملة من التقدم الأدبي والفني والعلمي والتقني التي تنتقل من جيل إلى جيل في مجتمع واحد أو عدة مجتمعات متشابهة فنقول **الحضارة** الصينية و**الحضارة** العربية و**الحضارة** الأوروبية وهي بهذا المعنى متفاوتة فيما بينها. ولكل **حضارة** نطاقها (Aire) أي حدودها الجغرافية، وطبقاتها (couches) أي آثارها المتراكمة بعضها فوق بعض في مجتمع واحد أو في عدة مجتمعات، ولغاتها (Langues) وهي الأداة الصالحة للتعبير عن الأفكار السياسية والتاريخية والعلمية والفلسفية. 25

فمن البدو عند **ابن خلدون** من يتميز بالاستقرار في حياته، فخصائص التحضير ليست الاستقرار، وإنما الخصائص الحسية **للحضارة** أي العمران في الشكل الذي يتخذه في المدن.

"وتنطبق الصفة "**sédentaire**" على مفهوم **الحضارة** في اللغات الأوروبية واللّغة الإنكليزية خاصة، وهي مشتقة من اللاتينية وتقترن بـ "**civilis**" ينتمي إلى . . . ومن **civis**: **مواطن**. واكتسبت بشكل واضح بحلول القرن 16 معنى تعدد أسباب الراحة الجسدية، تقدم وانتشار المعرفة، وتلاشي الخرافات، الاستقرار، وسائل الاتصال بين الأفراد، تهذيب السلوك، انحسار الحروب والنزاعات الشخصية، الحد بشكل متزايد من هيمنة القوي على الضعيف، الأعمال العظيمة التي أنجزت حول العالم عن طريق تعاون الجماهير – هذه سلسلة من الأمثلة الإيجابية **للحضارة** وهي سلسلة حديثة تماما". 26

ويعد الاستقرار "**sédentarisme**" من خصائص "**الحضارة**" الحديثة، وهي مختلفة في معناها عن "**الحضارة**" عند **ابن خلدون**.

يمكن اعتبار ترجمة **لابيكا** و**مونتاي** تغييرا في معنى المصطلح الاجتماعي عند **ابن خلدون** وكلمة **Moderne** بمعنى التحديث (التغيير والتحسين)، ربما كافية لتغطية المعنى **الخلدوني** فنقول "**vie moderne**"أو " **culture moderne**"لأن **ابن خلدون** حصر المفهوم في تحسين الأشياء المادية.

ونعتقد أن استخدام **sédentaire**لا يعبر عن معنى المصطلح في عصر **ابن خلدون**.

أن "مفاهيم" **الحضارة** عند**ابن خلدون** والمنحصرة في **الأشياء المادية** مختلفة عن مفاهيم "**civilisation**" التي ظهرت في القرن 16 بمضامين متعددة و معينة.

_ الوجود المطلق

يقول **ابن خلدون:**"علم الإلهيات هو علم ينظر في **الوجود المطلق**". 27

ترجمة **جورج لابيكا:**

« Les personnes qui cultivent cette science (métaphysique) disent qu'elle a pour objet l'existence ou **(l'être) absolue** ». 28

ترجمة **فانسان مونتاي :**

« La métaphysique (ilm al – ilâhiyyat) est la science qui prétend étudier **l'existence absolue** (al-wujûd al mutlaq) . »29

"**الوجود المطلق**" من التسميات الفلسفية ما يجعل منها وحدات متميزة مصطلحيا، وهو مصطلح فلسفي تردد كثيرا في كتب اليونان خاصة في كتب المعلم الأول **آرسطو** الذي ينسبه إلى الإلهيات فهو يقول بوجود ثلاثة أنواع من الجواهر: " "اثنان منها طبيعيان متحركان يدرسهما العلم الطبيعي، والثالث أزلي غير متحرك واجب الوجود لذاته، وهو موضوع دراسة علم آخر هو العلم الإلهي". 30

يورد **علي أبو ريان** تعريف **أرسطو** للعلم الإلهي إذ يقول: " "إن أول موضوعات الدراسة في العلم الإلهي أو الإلهيات هو الجوهر الإلهي أو الموجود بما هو موجود" . 31

يتضح أن **ابن خلدون** استوحى مفهوم، "**الوجود المطلق**" من كتب **آرسطو** ووظف المصطلح الدال عليه عدة مرات في مقدمته من بينها:"يزعمون أنه (العلم الإلهي) يوقفهم على معرفة الوجود بما هو عليه . . . وهو تال للطبيعيات في ترتيبهم، ولذلك يسمونه علم ما وراء الطبيعة، وكتب المعلم الأول فيه موجودة بين أيدي الناس . "32

ترجم **جورج لابيكا**"**الوجود المطلق**" بـ: " **L'existence ou (l'être) absolue**"وترجمها **فانسان مونتاي** بـ:**(– al Existence absolue(wujûd al mutlaq**بحثنا في **المعجم الفلسفي** عن **Existence** وجدنا ما يلي:

« L'existence est une réduction de l'ontologie à l'analyse des déterminations qui s'attachent au fait d'être, et non pas à l'être lui-même.

Toute réflexion sur l'existence porte en effet sur la valeur de l'être et non sur l'être lui-même » . 33

أما عن "**être**" فوجدنا:

« La question de l'être demeurera cependant fixée par l'analyse aristotélicienne qui dans sa métaphysique, oscillera entre l'ontologie en son sens le plus propre (la science de l'être entant qu'être) ». 34

يحمل "**الوجود المطلق**" في الفلسفة معاني كثيرة، منها التام أو الكامل المُتعري عن كل قيد أو حصر أو استثناء كالضرورة المطلقة والخير المطلق والوجود المطلق والسلطة المطلقة. وقد يحمل "**المطلق**" معنى مرادفا "للقَبْلي" حيث

يقول **جميل صليبا**: "إن الحقائق المطلقة هي الحقائق القَبْلِية التي لا يستمدها العقل من الإحساس والتجربة بل يستمدها من المبدأ الأول أو الموجود المطلق الذي هو الأساس النهائي"35 .

وجاء "**الوجود المطلق**" عند **ابن خلدون** بالمعنى الآرسطي أي انه "الجوهر الإلهي". أي أنه يندرج ضمن إطار **المصطلحية الآرسطية** التي تهدف إلى إقامة علاقة إحالة مباشرة أحادية المعنى مع ميدانها، فلا يوجد مصطلح **آرسطي** قابل للتعريف خارج المفهوم الذي وضعه له **آرسطو**. يقول **ابن خلدون**: "وكتب المعلم الأول (**آرسطو**) فيه (العلم الإلهي) موجودة بين أيدي الناس، ولخصه **ابن سينا** في كتاب **الشفاء والنجاة**، وكذلك لخصها **ابن رشد** من حكماء الأندلس". 36ويضيف في موضع آخر: "وهو (علم الإلهيات) عندهم علم شريف يزعمون أنه يوقفهم على معرفة الوجود على ما هو عليه، وأن ذلك عين السعادة في زعمهم. " 37 و في موضع آخر "ينظر أولا في الأمور العامة للجسمانيات والروحانيات، من الماهيات والوَحدة والكثرة والوجوب والإمكان وغير ذلك، ثم في أحوال النفس بعد مفارقة الأجسام وعودِها إلى المبدأ". 38

إذا كان"**الوجود المطلق**"عند **ابن خلدون** هو "الوجود على ما هو عليه" فيمكن أن نقابله بـ: **Existence en tant que telle** وهي ترجمتنا المقترحة نقلا عن الترجمة الإنكليزية **لفرانتر روزنتال Frantz Rosenthal**حيث قال:

« Metaphysicsis a science thatmethaphysians assume studies**existence as such** ». 39

"**L'être tel qu'il est**"أويمكن أن نقابل الوجود المطلق نقلا عن **ماك ذو سلان** : " يقول في ترجمته:

« Les personnes qui cultivent cette science disent qu'elle procure la connaissance de **"l'être tel qu'il est"** » . 40

هناك فرق بين **Existence entant que telle** و**Existence absolue**.

إن ترجمة **جورج لابيكا Existence ou être absolue** ترجمة حرفية احترمت شكل النص وغيرت معناه وكذا ترجمة **فانسان مونتاي Existence absolue** رغم تعزيزه للترجمة بالكتابة الصوتية "**Wujud Mutlaq**" تبقى ترجمة عامة لا تفي بمفاهيم **المصطلحية الآرسطية** التي وظّفها **ابن خلدون** و لا يتفطن قارئ الترجمة الفرنسية إلى المعنى **الآرسطي** الذي قصده صاحب المقدمة.

تطرح ترجمة المصطلحات عددا من المسائل في ضوء تعدد الإجراءات، منها ما يختص باللغة المنقول منها، و منها ما يتعلق باللغة المنقول إليها، و منها ما يرتبط بالمترجمين . و مهما اختلفت آراء المنظرين فإنها تتفق في أن لكل لغة انتماء حضاريا وثقافيا ينبغي أن يدركه المترجم ليتمكن من الإيفاء بمعنى نص اللغة المنقول منها، ويجب الإلمام بقواعد كل لغة و المقارنة بين اجراءات ترجمة مختلف اللغات.

يتجلى لنا من خلال ترجمتي **فانسان مونتاي** و **جورج لابيكا** أنهما لا يعرفان في كل الحالات الأبعاد الإجتماعية و الفلسفية لمصطلحات **ابن خلدون** و ذلك لعدم معرفتهما بفحواها و تعدد مجالات استعمالها في نص المقدمة .

ان المترجم البارع هو ذلك الذي يحاول الحفاظ على الأصل بإتقان اللغتين وإلمامه بالثقافتين واضعا نصب عينيه مختلف السياقات النصية لإعادة التوازن بين النصين و تحقيق التكامل بينهما .

الهوامش

1_ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون بيروت، دار الكتب العلمية ط 1 ′ 1993ص. 134 .

2 _ Georges Labica : Ibn Khaldoun La Muqaddima Extraits,Centre pédagogique Maghrébin , Alger 1965 ,p. 315

3 _ Vincent Monteil :Discours sur l'histoire universelle El Muqaddima, Paris Editions Sindbad ,1967 . p. 1079

4 _ابن منظور الإفريقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب، بيروت،دار صادرللطباعةو النشر، ط 4، 2007، مدخل "ب".

5_ ابن خلدون، م س، ص. 96.

6 _ V. MONTEIL :op. Cit , préface, p 82

7 _ ابن خلدون، م س، ص. 394.

8_ G. Labica :op. Cit, p. 148.

9 _ V. MONTEIL : op. Cit , p. 1049

10 _ مجدي وهبة، "**معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**"، بيروت، مكتبة لبنان، ط2، 1984، مدخل "ح".

ابن منظور، م س،مدخل"ح".

11_ ابن خلدون، م س، ص. 96.

12_ م ن، ص. 97.

13_ م ن، ص. 98

14_ م ن، ص. 99.

15_ م ن، ص. 97.

16_ابن خلدون م س، ص. 96.

17_ م ن، ص. 97.

18 _ Larousse : "**Le Grand Dictionnaire de la Philosophie"**, Paris, Editions Larousse, 1985, p1000 .

19 _ EMMANUEL FOUQUET : Dictionnaire Universelle, Paris, Editions Hachette , p . 498.

20 _ Idem, p 103

21 _ Larousse **: Larousse illustré**, p 1001

"**Mounged Français - Arabe classique"**, Beyrouth, Librairie Orientale, 2008, p 506

22_ ابن خلدون م س، ص. 97.

23 _ ابن خلدون من، ص. 97.

24_ جميل صليبا،المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الإنكليزية و اللاتينية بيروت، دار الكتاب اللبناني 1978، مدخل "ح".

25_ ريموند ويليمز، "**الكلمات المفاتيح، معجم ثقافي مجتمعي**"، ترجمة نعيمان عثمان، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط1، 2007، ص. 67.

26_ ابن خلدون، م س،" ص393.

27_ ابن خلدون، م س،ص. 393.

28_ G. Labica : op. Cit,p. 160.

29 _ V. MONTEIL : op. Cit , p . 1087 .

30_ محمد علي أبو ريان، "**تاريخ الفكر الفلسفي، آرسطو والمدارس المتأخرة**"، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة، ط3، 1976، ص ص . 188 - 189.

31_ ابن خلدون ' المقدمة،ص. 406.

32_. Michel Blay :Grand Dictionnaire de la Philosophie Paris Editions Larousse CNRS , 2005 , p. 399 .

33 _ Idem, p . 389

34_ جميل صليبا م س، ج 2،مدخل "و".

35_جميل صليبا، م س، ج 2، مدخل "و".

36_ ابن خلدون، م س، ص. 406.

37_ م ن، ص. 406.

38_ م ن، ص. 406.

39 _ FRANTZ ROSENTHAL :**The Muqaddima** ,A Introduction to History Translates from Arabic by Frantz Rosenthal Edited and Abridged by N . J Dawood 1976 p. 152. 0

40_

WILLIAM MAC GUCCKIN DE SLANE :Les Prolégomènes à l'histoire universelle Alger, Editions Berti 2003, p. 846.